Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذه السن المبكرة ، أعجب شاعرنا جرس الشعر الذى يسمعه كل ليلة ، فشرب موسيقا الشعر وأنغامه منذ نعومة أظافره .

وعندما استطاع الطفل أن يقرأ بدأ يقرأ مقامات الحريرى وهو فى العاشرة ، وأعجبته الصنعة فى هذا الكتاب .

ثم بدأ يقرأ الشوقيات حتى حفظها جمعيا وهو فى الثانية عشرة ، وغلبته موسيقاها حتى أصبح وظل طيلة حياته يؤمن بأن الشعر هو أول مايكون موسيقا وأن على من ينظم الشعر اذا لم يحسن الموسيقا أن يهجر الشعر الى النثر

وكان الابن تختلف مع أبيه فى كثير من أسس الأدب ، كان الأب يعجبه شعر حفنى ناصف وعائشة التيمورية وغيرهما من معاصريه . وكان الابن شغوفا بالأدب الحديث وروادة الجدد والتقى الاثنان عند رأى واحد فى أمير الشعراء ، شوقى ، وبدأ شاعرنا بمحاولات بسيطة لنظم الشعر ولكنه استمر وبدأ يترنم بالشعر منذ طفولته المبكرة وهو دون العاشرة ، وكانت أشعاره وقتئذ تتسم بالموسيقية والرقة وهذا هو السر فى احتواء شعره على قدر كبير من الموسيقية والرقة والعذوبة نتيجة قراءاته لشوقى فى سن مبكرة .

وعندما لقى كمال الدين جودت وجه ربه فى يناير ١٩٥٢م كان قد أضاع كل ثروته ولم يترك شيئا وراءه ولكنه ورث صناعة القلم لابنه ، وهو أطيب ميراث ..

xxxxxxxxxxx

اختلف صالح جودت الى مدرسة انجليزية فى مصر الجديدة وكان فى تلك الحقبة مرحا كثير الحركة والمداعبات وله ذكريات طريفة من طفولته المبكرة .

من ذكرياته المبكرة أنه كان يكسر عدادات النور والمياة ويشعل مجموعة من الحرائق ، وكانت بالمدرسة مدرسة انجليزية حسناء شقراء من موظفات المدرسة ... كانت وقتئذ فى العشرين من عمرها وكان صالح لم يتجاوز السابعة من عمره ...

ورغم فارق السن الكبير الا أن الشاعر العاشق الصغير الفتون . هام بها حبا ونظم فى حبها عشرات الأبيات من الشعر الغزلى الأفلاطونى يبثها حبه ونجواه وعواطفه الشبوبة .